

البيان والتبيين

- (لانك تعطيني الجزيل بداهة ... وانت لما استكثرت من ذاك حاقر) .
(فأرجع مغبوطا وأرجع بالتي ... لها أول في المكرمات وآخر) .
(وقد قلت شعرا فيك لكن تقوله ... مكارم فيما تبتني ومفاخر) .
(قواصر عنها لم تحط بصفاتها ... يراد بها ضرب من الشعر آخر) .
وقال آخر .
(فكم من مليم لم يصب بلامه ... ومتبع بالذنب ليس له ذنب) .
(وكم من محب صد عن غير علة ... وان لم يكن في وصل خلته عتب) .
وقال آخر .
(لعل له عذرا وأنت تلوم ... وكم لائم قد لام وهو مليم) .
كما قال الاحنف رب ملوم لا ذنب له وقال ابن المقفع .
(فلا تلم المرء في شأنه ... فرب ملوم ولم يذنب) .
وقال سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الانصاري .
(وإن امرءا يمسي ويصبح سالما ... من الناس إلا ما جنى لسعيد)